# التقويم التربوي إشكالية المفهوم وتطبيقاته، التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني، أنموذج.

# Educational Evaluation problematic concept and its applications; Physical Education In light of the reforms of the second generation curricula, model

**رشام جمال الدين**

جامعة البويرة، d.recham@univ-bouira.dz

*تاريخ الاستلام: 2022/05/01 تاريخ القبول: 2022/10/03 تاريخ النشر: 2022/12/31*

**ملخص**

هدف الدراسة إلى الكشف عن مفهوم التقويم التربوي ومكوناته، وإبراز مكانته داخل النظام التعليمي التربوي، في ظل الاصلاحات الجديدة لمناهج الجيل الثاني. بحيث تعد هذه الدراسة من الدراسات النظرية التي حولنا من خلالها، تقديم نموذج عن عملية التقويم في مادة التربية البدنية في النشاطات الثالث الفردية، الجماعية، الجمبازية وفق ماهو وارد في منهاج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط مع اقتراح شبكة تقويم خاصة بالكفاءات.

**كلمات مفتاحية:** تقويم التربوي؛ تربية بدنية؛ مناهج جيل ثاني؛ مرحلة تعليم متوسط.

**Abstract**

The aim of the study is to reveal the concept of educational evaluation and its components, to highlight its place in the educational system, In light of the new reforms of the second generation curricula. so that this study is one of the theoretical studies that we have studied through it Presenting a model on the evaluation process in physical education in individual, group and gymnastic activities, according to what is contained in the physical education curriculum for the intermediate education stage, with a proposal for an evaluation network for competencies.

**Keywords:** Educational evaluation; Physical education; Second generation curricula; Intermediate education stage.

رشام جمال الدين، **الإيميل:** d.recham@univ-bouira.dz

**1-مقدمة :**

إن العملية التربوية شأنها شأن أية عملية أخرى لا يمكن أن تنمو وتتقدم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤونها إلى تقويم نتائجها باستمرار للوقوف على مدى نجاحها في احدث التغيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الانساني ومن هنا نجد أن المربين المحدثين أصبحوا يولون التقويم التربوي أهمية كبيرة بصفته جزءا اساسيا في العملية التربوية ذاتها، إذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ، ومدى ملائمة البرامج المستخدمة للوصول اليها، وبالتالي لا يمكن إجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الاهداف.**(محمود الامام وأخرون، د.ت،ص.24)**

إن التقويم التربوي هو أساس النظام التعليمي التربوي، فهو عملية لا تؤتي ثمارها إلا بالاستمرارية دون توقف، فهو علم له أصوله وأهدافه وخصائصه مما جعله يطرأ على الساحة التربوية والتعليمية معا ين بالمهارات والعلوم والنظريات اللازمة لعلم التقويمً ، لتزويد الدارس التربوي.

فالتقويم التربوي عملية مهمة وضرورية في مجال التربية عامة والتعليم خاصة، فهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب، بل يتناول كل جزيئات العملية التربوية والتعليمية بما تشتمل عليه من مناهج وطرق تدريس وإعداد الكوادر والإدارة المدرسية والتعليمية والمباني والمرافق والوسائل والمعدات والامتحانات وما إلى ذلك، وعملية التقويم التربوي لها أصول وأهداف وخصائص مما جعلها تصل إلى مجال التربية والتعليم لتنفع العاملون بهما، فالتقويم في المجال التربوي والتعليمي يؤدي دورا هاما في العملية التعليمية، وهو من أهم حقائقها. وكثيرا ما يقول المربون أن تطوير التقويم هو المدخل الحقيقي لتطوير التعليم، ومن السائد عند علماء التربية أن التقويم يشكل فاصلا هاما في قياس التحصيل التعليمي إلا أنه لم يجد طريقه إلى التطبيق الصحيح فالتقويم شيء أكثر بكثير من القياس وهو ميدان كبير قابل للتطور والتوسع مع ما نعيشه اليوم من تقدم تقني وثورة معلوماتية هائلة، أو ما يسمى اليوم بعولمة الحياة.

**2.التقويم التربوي:**

**1.2 مفهوم التقويم:**

يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى، ويرجع هذا التنوع والتعدد لمصطلح التقويم إلى عدة أمور، ربما يكون من أهمها حداثة موضوع التقويم من جانبن ثم كثرة مجالات المعرفة واتجاهات الباحثين وتناولهم لهذا الموضوع من جوانب اخرى.

وقد لوحظ أن التعدد والتنوع في تفسير كلمة التقويم لا يقتصر فقط على لغتنا العربية، وإنما يتعداها إلى اللغات الاجنبية، فقد وجدنا في اللغة الانجليزية على سبيل المثال لا الحصر-انه توجد بعض الكلمات التي

ترتبط ضمنا أو صراحة بكلمة تقويم هي: تثمين **appraisement**، جدوى **feasibility**، متابعة **follow-up** ، مراقبة **moniyoring**، تقدير **estimation** ، تقييم **valuation** ،تقويم **evaluation**.

وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها "في القران الكريم" في مواضع كثيرة، فنجد العديد من الاشارات والاستخدامات لهذه الكلمة –منها على سبيل المثال– ما جاء في سورة النساء في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (الاية 130)، كما جاء في سورة التين في قوله تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (الاية 4).

- **التقويم إصطلاحا:**

ورد في قاموس وبستر **Webster** وأكسفورد **Oxford** أن كلمة تقويم **Evaluation** جاءت من كلمة **Evaluate** ، بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيئ والتعبير عن هذه القيمة عداديا، وان أصل الكلمة جاء من **Value** بمعنى قيمة، كما ورد في قاموس **Grolier** أن كلمة **Evaluate** تعني تحديد قيمة الشيئ، كما تعني الإختبار او الفحص أو التقدير، لإصدار حكم تقويمي، ومن الواضح أنه يوجد خلط في إستخدام كلمة تقويم **Evaluation** وكلمة تقييم **valuation** وأن هناك فرقا بين معنى الكلمتين،وحتى يزول اللبس في استخدام الكلمتين نوضح الاتي: كلمة التقييم ترمي إلى التشخيص فقط ، في حين ترمي كلمة التقويم إلى التشخيص والاصلاح والتحسين والتطوير، يركز التقييم على جانب واحد معين، وحين يتميز التقويم، بانه قد يركز على جانب واحد معين، ولكنه في معظم الحالات يكون شاملا لعدد من الجوانب المختلفة.**(يوسف لازم و رائد محمد،2013، ص.112)**

- **التقويم عند بعض العلماء:**

***رالف تايلور(Tylor):** التقويم هو قياس مدى حدوث التغير في السلوك، وهو مرتبط بمدى تحقق الاهداف.

***ثورندايك(Thorndike):** التقويم هو عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب معين من جوانب التربية وتقدير درجة تحقق هذه الاهداف.

***كرونباخ(Cronbach):** التقويم هو عملية جمع المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات حول البرنامج التربوي .

***بلوم(Bloom):** التقويم هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال،والطرق، والمواد...الخ، وأنه يتضمن استخدام المحكات، والمستويات، والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء، ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كميا وكيفيا.(العساف،2003،ص.24–22)

**2.2 التقويم التربوي والتقويم التعليمي:**

يوجد اختلاف كبير بين مصطلح التربية والتعليم باعتبار أن التربية أعم وأشمل من التعليم وعليه فمصطلح التقويم التربوي **évaluation éducationnelle** يختلف عن مصطلح التقويم التعليمي **evaluation instructional** ويعمد الكثير من الأشخاص إلى عدم التفريق بين التربية والتعليم حيث ينظرون إلى هذين المصطلحين على أساس أنهما مترادفان وذلك بسبب عدم توخي الدقة في ترجمة المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية فكلمة **education** تعني تربية وكلمة **instruction** تعني تعليم.(صبري، 1999، ص.18)

فأصل كلمة تربية هو الفعل (ربى) ومضارعه (يربي) بمعنى يهذب وينشئ ويؤدب، أما أصل كلمة تعليم هو الفعل (علم) ومضارعه(يعلم) والتربية تؤدي إلى تعليم وتعلم، والتعليم هو أحد أهم أساليب التربية، وأن عملية التعليم كما أشرنا آنفا هي جزء من عملية التربية. (يوسف وأخرون،2001، ص.18)

**3.2 العلاقة بين التقويم التربوي والتقييم والقياس:**

عند الحديث عن التقويم **Evaluation** يجب ان نميز بين ثلاث عمليات متتابعة الأولى وهي عملية القياس **Measurement** وهي العملية التي تساعدنا على وصف الاشياء او الأشخاص وصفا كميا باستخدام الادوات الخاصة ، أما العملية الثانية فهي التقييم **Assessment** ويقصد بها إصدار حكم على الاشياء او الأشخاص في ضوء ما يوفره لنا القياس من كميات، ويكون هذا الحكم في ضوء معيار أو محك او مستوى مثل التقديرات ممتاز وجيد جدا وجيد ومقبول وضعيف، ولا تعتمد عملية التقييم على القياس فقط وإنما يمكن ان تعتمد على المعلومات التي يمكن ان نحصول عليها من دراسة الحالة او فحص السجلات أو أراء المعلمين أو المقابلات، أما العملية الثالثة فهي التقويم **Evaluation** وهي تشمل العمليتين السابقتين إضافة إلى تحديد خطة المعالجة والمتابعة وصولا إلى تحقيق أهداف المقرر، فقط يتطلب الامر الخضوع للمعالجة ولتدريب من نوع خاص وبرنامج خاص.(محمود صلاح،2016،ص.13).

**4.2 خصائص ومبادئ التقويم التربوي :**

***للتقويم التربوي خصائص يمكن إيجازها فيما يلي:**

- يشمل التقويم كل وسائل جمع المعلومات الخاصة بسلوك المتعلم.
- يختص التقويم بتقدير ما أحرزه المتعلم كفرد وفي درجة النمو أكثر مما يهتم بحالة التلميذ في المجموعة.
- التقويم عملية مستمرة تقوم بدور كامل في عمليتي التعليم والتعلم.
- عملية التقويم تشمل الكـــم والكيف مـعاً.

– يختص التقويم بجميع نواحي شخصية المتعلم وتقوم على جميع البيانات لسائر أوجه التقدم والتخلف لهذه الشخصية.

– التقويم عملية تعاونية تشمل المتعلمين والمدرسين والمدرسة وآلباء وكل ما يتصل بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها. (يحي،2004، صفحات.18)

**ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها :**

–يجب أن يبني التقويم في العملية التعليمية على أساس الفلسفة الديمقراطية والقيم ألخالقية التي تنادي بها العملية التعليمية والتي من بينها مراعاة الفروق الفردية، حيث أن كل فرد في المجتمع يختلف عن آلخر في استعداداته وقدراته إلى جانب المستوى العلمي واالقتصادي واالجتماعي الذي يمكن أن يصل إليه.

– يجب أن ينبني التقويم على أساس الاهداف العامة المرسومة للعملية التعليمية والتي ترسم للقائمين عليها الإطار الحقيقي الذي يجب أن يعملوا فيه وهنا التقويم ما إذا كانت الخبرات التي يمر بها المتعلمين واقعة في هذا الإطار أم لا.

– التقـويم هو عملية شاملة لجـميع مراحل نمو المتعلم المتعلقة بنواحي شخصيته، أي لا يقتصر على الناحية العقلية دون غيرها من بقية النواحي الاخرى بل يجب أن يشمل كذلك النواحي الجسمية، الانفعالية، الخلقية والاجتماعية.

– يهدف إلى تحسين العملية التعليمية كي تحقق الاهداف المرجوة منها ومن هنا جاءت البطاقة المدرسية "الصحيفة" مدعمة بالدرجات لجميع المقررات الدراسية والتي تعطي المتعلمين كل ثالث أشهر لكي يتبين لآلباء الواقع التحصيلي للمعرفة الذي يكون عليه أبنائهم من نواحي قصور أو تقدم .

– أن يكون التقويم عملية مستمرة خصوصاً إذا كان الهدف منه تحسين العملية التعليمية ومصاحباً لها ويسير معها جنباً إلى جنب ويقترح وسائل العالج الالزمة أولاً بأول .

– يجب أن تكون عملية التقويم سليمة من الناحية العملية وذلك قصد الحصول على تشخيص وعلاج دقيق. (يحي،2004، صفحات. 22،24)

**5.2 أهمية التقويم التربوي:**

لعملية التقويم التربوي أهمية كبرى لأنها تقدم في نتائجها معلومات ضرورية لكل من المعلمين والمتعلمين والمسئولين الإداريين وأولياء الأمور وأعضاء البيئة المحلية ولكل المهتمين بالعملية التربوية ومتابعة تطورها. وتقدم عملية التقويم التربوي معلومات تتعلق بالمتعلم، ومعلومات تتعلق بالمعلم ومعلومات تتعلق بالمواد والبرامج التعليمية.

–**معلومات تتعلق بالمتعلم:** تفيد عملية التقويم في تزويد المتعلم بمعلومات تتعلق بمستوى أدائه وتعلمه وقدراته، فهي تمده بمعلومات عن مستوى انجازه والأهداف التي حققها والتي لم يحققها بعد والمعلومات

والمهارات التي اكتسبها والتي لم يكتسبها بعد ومستوى المعلومات التي اكتسبها وغزارتها وتنوعها وهذا يعد من الحوافز التي تدفع المتعلم إلى التعلم والمثابرة وتساعد عملية التقويم المتعلم في معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه مما يساعده في تعزيز نقاط القوة وتذليل نقاط الضعف، وتزويد عملية التقويم المتعلمين بمعلومات مفيدة وقيمة عن التخصصات التي سيسجلونها فيها والمهارات التي سيمارسونها والمواد التعليمية التي سيراجعونها، كما أنها تساعد في إرشادهم نحو البرامج التربوية المناسبة والمهن المستقبلية التي تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، هذا إضافة إلى أن عملية التقويم تمد أولياء الأمور بمعلومات حول مستويات أبنائهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

-**معلومات تتعلق بالمعلم:** تساعد عملية التقويم في إمداد المعلم بمعلومات حول مستوى تأهيله وأدائه ومهاراته وممارساته لطرق التدريس ومدى تمكنه من إثارة دافعية تلاميذه، والتفاعل معهم بشكل ايجابي وتنويعه في طرق التدريس وتشويق التلاميذ وشد انتباههم، ومدى قدرته على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى تلاميذه. والتقويم التربوي يزود المعلم بالتغذية الراجعة عن نتيجة عمله ويبصره بنقاط ضعفه ونقاط قوته وبمدى قدرته على إدارة وقيادة الصف وتحقيق الانضباط داخل حجرة الدراسة وبمدى قدرته على التنويع في عملية تقويم أداء التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

-**معلومات تتعلق بالمواد والبرامج التعليمية:** تساعد عملية التقويم التربوي بإمداد المعلمين والإداريين والقائمين على تصميم المناهج التعليمية وواضعيها بمعلومات قيمة عن مدى ملائمة المنهج وما هي الثغرات الموجودة فيه والتي تحتاج إلى إعادة نظر وتقدم البرامج العلاجية والمقترحات المفيدة لزيادة فاعلية المواد التعليمية والأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة، وتقدم المقترحات المجدية باستخدام التقنيات الحديثة والاستفادة من المستحدثات التربوية المتطورة. (نظير،2005، ص 25)

### 6.2 مجالات ووظائف التقويم التربوي:

**التوجيــه (بداية التعلم):** يقصد بها توجيه التلميذ نحو أنشطة تعليمية معينة تتم خلال الانشطة التمهيدية التي تقدم للتلميذ قبل أي تعلم لتقويم الكفايات التي اكتسبها سابقا، بغية تشخيص وضبط ومعالجة الصعوبات المحتمل مواجهتها مما سيمكنه من إرساء الكفايات الجديدة.

**التعديــل (خلال التعلم):** تصحيح مسار التعلمات اثناء السنة الدراسية وفق التطور الحاصل في مجموعة القسم ويتمثل الهدف من هذه العملية في تشخيص أخطاء التلاميذ واستثمارها في وضع خطة للعلاج.

**التصديــق (نهاية التعلم):** المصادقة على امتلاك التلميذ للتعلمات الاساسية وقدرته على إدماجها في حل وضعية مشكلة ويقتضي ذلك الاهتمام بالإنجازات الصحيحة النجاحات فقط، دون اعتبار الاخطاء يحدد فيه مدى اكتساب المتعلم الكفايات الاساسية لينتقل إلى المستوى اللاحق.

**ومن مجالاته:**

***المجال المعرفي Cognitive Domain** : يستخدم المجال المعرفي الاختبارات الشفهية عند تقويم العمليات، واختبارات الورقة والقلم عند تقويم النواتج النهائية.

***المجال الانفعالي Affective Domain** : يستخدم المجال الانفعالي الملاحظة والمقابلة الشخصية عند تقويم العمليات والاختبارات، والملاحظة عند تقويم النتائج.

***المجال النفسي_حركي Psychomotor Domain** : يستخدم المجال النفسي_حركي الملاحظة عند التقويم العمليات، والاختبارات عند تقويم النتائج. (عبد الحميد اسماعيل ونصر الدين رضوان، 1994، ص91)

**7.2 أنواع عملية التقويم:**

يهتم المختصون بالتقويم في التربية بثلاث أنواع رئيسية من حيث أهدافه وأغراضه وهي:

**1.التقويم القبلي:** يقوم على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها وهو يهدف بشكل عام إلى تحديد مستوى إستعداد الأفراد المتعلمين للتعلم، أو التعرف إلى المدخلات السلوكية لدى الطلبة قبل البدء بالتدريس، ويقسم من حيث أغراضه الى نوعان:

**أ.لتقويم التشخيصي:** إن أول شيء يقوم به الأستاذ قبل بداية تقديم التعلمات للتلاميذ، هو تحديد مستواهم ومعرفة نقط قوتهم وضعفهم، وهذا الأمر يصطلح عليه بالتقويم التشخيصي، فهو تقويم قبلي لمعرفة التعلمات القبلية لدى المتعلمين ومدى تمكنهم منها، وذلك من أجل تهييء التلاميذ كي يستطيعوا الاستفادة من التعلمات الجديدة التي سيتم تقديمها لهم. يهدف إلى كشف نواحي الضعف، أو القوة في تعلم الطلبة، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة، والتي قد تعوق تقدمهم الدراسي.

**ب.تقويم الاستعداد:** ويهدف إلى تحديد مدى إستعداد الطلبة لبدء تعلم موضع جديد أو وحدة جديدة. (محمود صلاح،2016، ص.21).

حيث أن النتائج التي يتوصل التقويم القبلي تفيد المعلم في مراجعة الأهداف التي لم تتحقق عند المتعلمين فقد ترشده إلى أن يعيد تخطيطه كما تتطلب منه أن يعيد تقييم المتعلمين إلى مجموعات أكثر تجانساً وذلك حسب درجة الاتقان وتسمى هذه الاختبارات التي تستخدم في هذا النوع الاختبارات القبلية.

**2.التقويم التكويني أو البنائي:** وهو يكون خلال مسار عملية التعليم بغرض تحسين هذه العملية.

هو استنباط أدلة حول تحصيل الطلاب وتفسيرها واستخدامها من قبل المعلمين أو المتعلمين أو أقرانهم، لإتخاذ قرارات حول الخطوات التالية في في عملية التعليم، وهو عملية تقييمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس بهدف مساعدة المعلم والطالب لتحسين عملية التعلم ومعرفة مدى تقدم الطالب. العملية تدخل

ضمن التيار البنائي في التعليم. يحيث يكون المتعلم مدركا لمدى تقدمه وماتبقى له من المشوار. (يوسف لازم ورائد محمد،2013، ص.115)

ويسمى هذا النوع من التقويم بالتقويم المرحلي، ويمكن أن يتم من خلال الملاحظة المستمرة لنشاطه.

**3.التقويم التحصيلي (تقويم الختامي أو النهائي):**

ويقصد به العملية التقويمية التي يجب القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقررما ويستخدم التقييم التحصيلي كتقنية للتقييم في التصميم التعليمي. إذ يمكن أن يوفر معلومات عن فعالية التدخل التربوي (قدرتها على أداء ما صممت لأداءه). يحكم التقييم التحصيلي على قيمة التدخل ونتيجته.. (عبد الحميد اسماعيل ونصر الدين رضوان،1994، ص.28)

ويختلف هذا النمط من التقويم عن النوعين السابقين إذ يهتم بالنقطة بل هي هدفه يتخذها كمقياس للنجاح أو الرسوب، غير أن النوعين الأولين لا يهتمان بالنقطة، ويهتمان بتحسين فعل التعلم وصيرورته.

**3. تطبيقات التقويم في حصة التربية البدنية والرياضة في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني.**

**1.3 نموذج لوضعية تقويمية:**

***أنواع التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية:**

**يمكن تميز ثلاث أنواع أساسية من التقويم في حصة التربية البدنية:**

-**التقويم التشخيصي:** يشمل الكفاءة الختامية المستهدفة من خلال وضعية مشكلة انطلاقية ( أمّ) تضمن التعامل مع مركبات الكفاءة بحيث يقوم الاستاذ في هذا النوع الذي يكون في بداية الفصل الدراسي من معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى التلاميذ في نوع النشاط الممارس ومن خلال النقائص يقوم ببناء الوحدة التعلمية وفق اهداف منظمة ومرتبة منطقيا.

-**التقويم التكويني:** يشمل مجموعة من الاهداف الخاصة بمركبة كفاءة واحدة او أكثر يتم فيها إخضاع الاهداف المدروسة في الحصص السابقة لعملية تقويم لمعرفة مدى نجاح ونسبة تحقق الاهداف المسطرة في العملية التعلمية وغالبا ماتكون في وسط الفصل الدراسي.

-**التقويم التحصيلي:** يشمل تقويم مدى تمكّن التلاميذ من إكتساب مركبات الكفاءة المستهدفة في الكفاءة الختامية الخاصة بالنشاط وإحداث المقارنة بين التقويمين (التشخيصي والتحصيلي) من حيث اكتساب المركبات ومنه الكفاءة المستهدفة مع إمكانية إجراء حصة معالجة لتدارك النقائص الملاحظة سواء فرديا أو جماعيا في نهاية الفصل الدراسي.

| | |
|---|---|
| **السنة :** الرابعة متوسط | **المادة :** تربية بدنية |
| **الميدان :** البدني | **النشاط :** الوثب الطويل |
| **الكفاءة الختامية:** التكفل بذاته صحيا من حيث تقدير وتوزيع المجهود لضمان الارتياح والاستمرارية في العمل طيلة المدة المطلوبة(حسب المنهاج). | |
| **هدف الوضعية التقويمية** | **تقويم تحصيلي:** مدى استيعاب مركبات الكفاءة الختامية من خلال مدى اكتساب كيفية الوثب حسب أسلوب معين . (أسلوب الضم) . |
| **المركبات (كمعايير) ومؤشرات التقويم** | **المركبة1:** . تنفيذ حركات ومهارات صحيحة بالإيقاع المطلوب.<br>**المؤشرات:** اقتراب ديناميكي ومضبوط . دفع واندفاع حسب مسار معين . طيران متحكم فيه . استقبال متزن.<br>**المركبة 2:** بذل مجهود مناسب وتوزيعه بما يتماشى والعمل المطلوب.<br>**المؤشرات:** سرعة متدرجة حتى الدفع . تحكم في الجسم خلال مراحل الوثب<br>**المركبة3:** ـ تجنيد وتطبيق القوة اللازمة على الحركة أو المهارة المراد تنفيذها<br>**المؤشرات:** استثمار الجري الاستعدادي في الدفع . ضم الجسم والمحافظة على مساره في الطيران . امتصاص صدمة الاستقبال.<br>**المركبة 4:** احترام القواعد الأمنية لضمان الوقاية من المخاطر عند التنفيذ.<br>**المؤشرات:** تحضير ملائم للجسم خلال التسخين لتفدي الاصابات . الالتزام بالتعليمات خلال التنفيذ . |
| **التمثيل** | في إطار التنافس بين الفرق المهيكلة للقسم المطلوب منك المشاركة والمساهمة ضمن فريقك والعمل على تحقيق نتيجة تساعد على الفوز والظفر بالكأس.<br>وذلك من خلال الوثب لأبعد كمسافة ممكنة. |
| **المدة المقترحة** | حصة واحدة |

### 2.3 اقتراح شبكة تقويم:

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنّتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال خلال تقويم تصرّفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصيّة .

وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والتلميذ على حدّ السّواء، حيث يوفّر للأوّل المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطّلع على مدى تحقيق الأهداف المسطّرة. ويسمح للثّاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجيّ .هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم، يسمح بالتّكفّل الحقيقيّ بمدى

التطور الحاصل بعد مسار تعلمي معين، ويعتمد التقويم في مادة التربية البدنية على الممارسة الحركية ومدى الاستجابة لمتطلبات الموقف والنتائج المترتبة على ذلك **(الوثيقة المرافقة،مارس2015.ص22).**

• **تقويم الكفاءات** : يتم تقويم الكفاءة في نهاية مسار تعلمي ، وذلك بالتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في المنهاج من خلال شبكات تقويمية لوضعيات إدماجية تقويمية.

**. شبكة تقويمية لكفاءة:** هذه الشبكة خاصة بمكونات المركبات الخاصة بكل الكفاءات الختامية لكل نشاط **(بدني،جماعي،جمبازي)** وهي عبارة عن استمارة يتم من خلالها ملاحظة الاداء الحركي لتلاميذ في جميع مراحل التقويم التي يمر بها التقويم التشخيصي في بداية الفصل ثم التكويني في وسط الفصل ثم التحصيلي مع نهاية الفصل الدراسي .

| مركبات الكفاءة المستهدفة | مركب الكفاءة 1 | | مركب الكفاءة 2 | | مركب الكفاءة 3 | | مركب الكفاءة 4 | | مركب الكفاءة 5 | | النتائج الفردية ← | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسماء التلاميذ | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 |
| 1 .<br>.....<br>2 .<br>..... | | | | | | | | | | | | |
| الحصيلة الجماعية ↓ | | | | | | | | | | | | |

**الجدول 02 المصدر:(الوثيقة المرافقة، مارس2015، ص22)**

***كيفية ملء الشبكة:**

في نهاية كلّ وحدة تعلّمية وحسب الكفاءة المستهدفة توضع المركبات الخاصّة بها في خاناتها والإجابة عليها بعلامة **(x)** لكلّ تلميذ حسب مستواه في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشّر، وفي خانة (0) إن لم يتحقّق لديه المؤشّر بعد عمليّة الملاحظة .

تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكلّ تلميذ. وعموديا لمجموع التلاميذ وتدوّن الحصيلة في الخانة المناسبة.

**3.3 تقويم التلاميذ:**

**أ. التنقيط في الأنشطة الجماعية:**

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

**•شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:**

| المستويات | الخصائـــص المميزة | العلامـــة |
|---|---|---|
| **المستوى 1** | **. متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).** | **من 03- 06** |
| **المستوى 2** | **. راد للفعل (يحاول عند الضرورة).** | **من 07- 10** |
| **المستوى 3** | **. متكيف (يجد الحلول المناسبة)** | **من 11- 14** |
| **المستوى 4** | **. مكتشف (له بعد النظر أثناء المشاركة التقييم الحركي لكرة اليد والسلة والطائرة)** | **من 15- 17** |
| **المستوى 5** | **. الموهوب، صانع الألعاب.** | **17 +** |

**الجدول 03 المصدر: (الوثيقة المرافقة، مارس2015. ص23)**

**مثال على ذالك في نشاط كرة الطائرة:** التحكم في التنفيذ فرديا لمهارة الارسال.

- **المستوى 1:** لاعب متفرج لا يحسن الإرسال من الخط الخلفي.
- **المستوى 2:** إرسال بسيط موفق.
- **المستوى 3:** متحكم في الإرسال.
- **المستوى 4:** يرسل الكرة بعيدا مع العودة إلى الميدان بسرعة.
- **المستوى 5:** يرسل بدقة وقوة بهدف تسجيل النقطة.

**ملاحظة:** يتم العمل بشبكة التقويم في جميع مراحل التقويم (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) بالنسبة لنشاط الجماعي لخصوصية هذا النوع من أجل التعرف على التطور الحاصل في المهارات المستهدفة من خلال الوحدات التعليمية وهو مزيج بين التقويم الذاتي والموضوعي من خلال بناء الشبكة وفق اسس علمية والاعتماد على الملاحظة الشخصية للأستاذ.

**ب . التنقيط في الأنشطة الفردية: يعتمد التقويم على جانبين:**

**•الجانب التحصيلي :** على 12 علامة وفيه (النتائج المحققة على 08 + التطور الحاصل على 04)

**1 . النتائج المحققة :** على 08 علامات حسب مقياس النتائج المرفق وتتمثل في معدل نتيجتي التقويمين التشخيصي والتحصيلي.

***كيفية استخراج النتائج : تستخرج النتائج كما يلي : مثال : رمي الجلة**

- رمى تلميذ في التقويم التشخيصي **7.50 m**
- ورمى في التقويم التحصيلي **8.00 m**
- **معدل النتائج المحققة:** $\frac{7.50\ m + 8.00\ m}{2} = 7.75m$

***التطور الحاصل:** على 04 علامات حسب المقياس المدرج في الوثيقة المرافقة ونحصل عليه بحساب الفارق بين التقويم التحصيلي والتقويم التشخيصي.

$$0.50\ m = 7.50\ m - 8.00\ m$$

***كيفية التنقيط :** للحصول على علامة الجانب التحصيلي يترجم الأستاذ كل من معدل النتائج المحققة والتطور الحاصل إلى علامة بالرجوع إلى المقياسين الخاصين بهما ويقوم بجمع النقطتين في علامة واحدة وهنا يكون التقويم موضوعي اكثر من خلال تقويم الانجاز الشخصي للتلاميذ.

**2 .الجانب التصرفي:**

يرتّب التلميذ حسب مستوى معين من خلال سلوكاته المميزة كما تبينه شبكة التقويم التالية :

| المستـــوى | الســلـــــــــــوكات المميزة | القيمـــــــة |
|---|---|---|
| **الأول** | **ـ القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط** | **بين 01 و 02** |
| **الثـاني** | **ـ تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من دون انسجام** | **بين 03 و 04** |
| **الثالـث** | **ـ القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بانسجام نسبي فيما بينها** | **بين 05 و 06** |
| **الرابـع** | **ـ القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة** | **بين 07 و 08** |

**الجدول 04 المصدر: (الوثيقة المرافقة، مارس2015.ص26)**

**ملاحظة:** تثمّن علامة النشاط الفردي بجمع الجانبين (الجانب التحصيلي 12ن+ الجانب التصرفي08 ن). وهنا عكس النشاط الجماعي يتم توظيف شبكة التقويم في الجانب التصرفي فقط وفقا لاربعة مستويات وفي جميع مراحل التقويم (التشخيصي، التكويني، التحصيلي). وهو مزيج بين التقويم الذاتي والموضوعي من خلال بناء الشبكة وفق اسس علمية والاعتماد على الملاحظة الشخصية للاستاذ.

**مثال: أخذ الوضعية الصحيحة للجسم عند الجري في المحور.**

**المستوى1:** غياب التنسيق بين حركة القدمين واليدين أثناء الجري.

**المستوى 2:** تنسق الحركة بين القدمين واليدين مع غياب ضبط الخطوات.

**المستوى 3:** تنسيق نسبي بين حركة الاطراف وضبط الخطوات.

**المستوى 4:** تنسيق جيد بين حركة الاطراف وضبط الخطوات مع الجري في المحور.

***نموذج مقياس التنقيط الخاص بالنشاطات الفردية الجانب التحصيلي:**

*** السنة أولى متوسط (ذكـور)**

| النقاط | السرعـة | | رمي الجلة | القفز الطويل | التطور الحاصـل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 50م | 60م | 2كلغ | | النقطة | السرعة | جلة | وثب |
| | 25% | | | | | /100 | سم | سم |
| 8.00 | 7"60 | 9"10 | 7.30 | 3.40 | 4 | + | + | + |
| 7.50 | 7"70 | 9"20 | 7.10 | 3.35 | 3 | 30 | 30 | 15 |
| 7.00 | 7"80 | 9"30 | 6.95 | 3.30 | 2 | 20 | 20 | 10 |
| 6.50 | 7"90 | 9"40 | 6.75 | 3.25 | 1 | 10 | 10 | 05 |
| 50% | | | | | | | | |
| 6.00 | 8"05 | 9"55 | 6.50 | 3.20 | 4 | + | + | + |
| 5.50 | 8"20 | 9"70 | 6.25 | 3.10 | 3.5 | 1"05 | 175 | 70 |
| 5.00 | 8"35 | 9"85 | 6.00 | 3.00 | 3 | 90 | 150 | 60 |
| 4.50 | 8"50 | 10"00 | 5.75 | 2.90 | 2.5 | 75 | 125 | 50 |
| 4.00 | 8"65 | 10"15 | 5.50 | 2.80 | 2 | 60 | 100 | 40 |
| 3.50 | 8"80 | 10"30 | 5.25 | 2.70 | 1.5 | 45 | 75 | 30 |
| 3.00 | 8"95 | 10"45 | 5.00 | 2.60 | 1 | 30 | 50 | 20 |
| 2.50 | 9"10 | 10"60 | 4.75 | 2.50 | 0.5 | 15 | 25 | 10 |
| 25% | | | | | | | | |
| 2.00 | 9"30 | 10"80 | 4.45 | 2.50 | 4 | + | + | + |
| 1.50 | 9"50 | 11"00 | 4.15 | 2.25 | 3 | 60 | 90 | 45 |
| 1.00 | 9"70 | 11"20 | 3.85 | 2.10 | 2 | 40 | 60 | 30 |
| 0.50 | 9"90 | 11"40 | 3.55 | 1.95 | 1 | 20 | 30 | 15 |

**الجدول 05 المصدر: (الوثيقة المرافقة، مارس2015.ص27)**

- **السنة أولى متوسط(إنـــاث):**

| النقاط | السرعـة | | رمي الجلة | القفز الطويل | التطور الحاصـل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 50م | 60م | 2كلغ | | النقطة | السرعة | جلة | وثب |
| | 25% | | | | | /100 | سم | سم |
| 8.00 | 8"60 | 10"10 | 6.80 | 2.80 | 4 | + | + | + |
| 7.50 | 8"70 | 10"20 | 6.60 | 2.75 | 3 | 30 | 30 | 15 |
| 7.00 | 8"80 | 10"30 | 6.40 | 2.70 | 2 | 20 | 20 | 10 |
| 6.50 | 8"90 | 10"40 | 6.20 | 2.65 | 1 | 10 | 10 | 05 |
| 50% | | | | | | | | |
| 6.00 | 9"05 | 10"55 | 6.00 | 2.60 | 4 | + | + | + |
| 5.50 | 9"20 | 10"70 | 5.75 | 2.50 | 3.5 | 1"05 | 175 | 70 |
| 5.00 | 9"35 | 10"85 | 5.50 | 2.40 | 3 | 90 | 150 | 60 |
| 4.50 | 9"50 | 11"00 | 5.25 | 2.30 | 2.5 | 75 | 125 | 50 |
| 4.00 | 9"65 | 11"15 | 5.00 | 2.20 | 2 | 60 | 100 | 40 |
| 3.50 | 9"80 | 11"30 | 4.75 | 2.10 | 1.5 | 45 | 75 | 30 |
| 3.00 | 9"95 | 11"45 | 4.50 | 2.00 | 1 | 30 | 50 | 20 |
| 2.50 | 10"10 | 11"60 | 4.25 | 1.90 | 0.5 | 15 | 25 | 10 |
| 25% | | | | | | | | |
| 2.00 | 10"30 | 11"85 | 4.00 | 1.80 | 4 | + | + | + |
| 1.50 | 10"50 | 12"00 | 3.70 | 1.65 | 3 | 60 | 90 | 45 |
| 1.00 | 10"70 | 12"20 | 3.40 | 1.50 | 2 | 40 | 60 | 30 |
| 0.50 | 10"90 | 12"40 | 3.10 | 1.35 | 1 | 20 | 30 | 15 |

**الجدول 06 المصدر: (الوثيقة المرافقة، مارس2015.ص28)**

**ج . التنقيط في النشاط الجمبازي:**

يتمّ تقييم التلاميذ في الحركات الأرضية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصّة معدّة لذلك شبكة التقويم يوضّح فيها تسلسل كل الحركات بمعنى كل عملية التقويم في هذا النشاط ترتكز على شبكة التقويم اي يغلب فيها جانب التقويم الذاتي للاستاذ من خلال الملاحظة.

* **كيفية التنقيط : ينقط التلاميذ في الحركات الأرضية حسب مستويين :**

1 . **المستوى التنفيذي :** من 15 علامة

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبينة في جدول تصنيف الحركات.

**مثال:** المستوى التنفيذي يرتكز على تقسيم الاداء الى مجموعة من الحركات على النحو التالي

1- الوضعية الاساسية للانطلاق /1نقطة.

2- الوثبات / 2 نقاط.

3- التدحرج / 3 نقاط.

4- التوازن/ 4 نقاط.

5- الدوران /5 نقاط.

2 . **المستوى الجمالي :** من 05 علامات

وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية التالية :

| المستويات | الخصائص المميزة | العلامة/ 5 |
|---|---|---|
| **المستوى 1** | **. يتردد في تنفيذ الحركات.** | **01** |
| **المستوى 2** | **. ينفذ الحركات البسيطة .** | **02** |
| **المستوى 3** | **. ينفذ بعض الحركات المعقدة .** | **03** |
| **المستوى 4** | **. ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.** | **04** |
| **المستوى 5** | **. ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية .** | **05** |

**الجدول 07 المصدر: (الوثيقة المرافقة،مارس2015.ص34)**

***ملاحظة:***يتم الاستناد في الميدان الجمبازي الى شبكة التقويم الخاصة بالمستويات في( المستوى التنفيذي 15ن والمستوى الجمالي05ن).

في حالة كانت نتائج التقويم التحصيلي لم تحقق الكفاءاة المستهدفة من طرف الاستاذ في إحدى الميادين الثلاث (البدني، الجماعي، الجمبازي) فإن الاستاذ يلجئ إلى حصص المعالجة البيداغوجية التي هي جزء من عملية التقويم بهدف معالجة هذه النقائص وتعزيز نقاط القوة.

**4. خاتمة:**

يمكن القول ان التقويم خطوة اساسية يبدأ بها وينتهي بها المهتمون بالمجال التربوي فالتقويم عملي مستمرة ملازمة لسيرورة الفعل التربوي وتسعى للحصول على معلومات تتم مقارنتها بردها إلى إطار مرجعي ثم إصدار حكم واتخاذ قرار ملائم بقصد تحسين العملية التربوي.

فالتقويم في معناه التربوي هو معرفة مستوى المتعلمين وتحديد مواطن الضعف والقوة لديهم وإعطاء قيمة لمردودية تعلمهم وفق خطة تربوية مرسومة وأهداف محددة. ويتضمن كل إجراءات الكشف عن تعثر المتعلمين، أي الكشف عن الفارق بين النتائج المرتقبة والنتائج المحققة فعال، من أجل اتخاذ قرارات لتصحيح ذلك الفارق التقويم إذن ليس غاية أوهدفا في حد ذاته بل أداة وإجراءا سابقا لعملية التصحيح والدعم.

وبرغم من تعدد مفاهيمه الى انه يعتبر خريطة الطريق نحو تحقيق الغايات والمقاصد التربوية ويرجع التعدد في مفهوم مصطلح التقويم إلى عدة أسباب منها تعدد مجالات وأنشطة التقويم وأيضا تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد مع ظهور انماط وتصنيفات ونماذج مختلفة لتقويم الامر الذي يحتم على الفرد التعرض لانماط التقويم ودراستها للوصول الى مفهوم شامل له وتمكنه من استخدام التقويم المناسب لموضوعه.

خلاصة القول أن التقويم التربوي مرتبط بالحياة التربوية التعليمية التعلمية فيجب أن تكون استنتاجاته ومراميه تبعد أقصى البعد عن الهدف الشخصي أو المرمى الخاص سواء للافراد أو الجماعات.

فالتقويم التربوي هو نتاج تجارب ونتائج واستنتاجات وتطبيقات علمية وعملية تهدف إلى خدمة المجتمع في كافة الميادين وبكل الطرق التي استوحي منها هذا التقويم التربوي.

## 5. قائمة المراجع


- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، سورة النساء، (الاية 130).
- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، سورة التين، (الاية 4).
- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة مادة التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس2015)
- مصطفى محمود الامام، أنور حسين عبد الرحمان، صبح حسين العجيلي، التقويم والقياس.
- يوسف لازم كماش،رائد محمد مشتت، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي،دار دجلة،(الاردن ،الطبعة الاولى،2013)
- العساف صالح بن حمد،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،مكتبة العبيكان،(السعودية، الطبعة الثالثة،2003)
- ماجدة محمود صالح، التقويم التربوي: الاسس–الاهداف–النظرية–التطبيق، دار المعرفة الجامعية(مصر،2016)
- دروزة افنان نظير، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق (عمان،2005)
- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي(مصر،1994)
- يوسف، ماهر اسماعيل والرافعي، محب محمود، التقويم التربوي، مكتبة الرشد (الرياض، 2001)
- صبري ماهر اسماعيل، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، (السعودية،1999).
- يحي علوان – التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمة، مجلة العلوم االنسانية، العدد الحادي عشر، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2004.